



## **تقويم محتوى كتب سلسلة (Traveller5,6) للصف الثالث الثانوي في ضوء الخبرات اللغوية القرائية**

**إعداد**

**عبدالسلام بن علي بن صالح الحسن**

**ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية**

**طالب الدراسات العليا**

**كلية التربية- جامعة القصيم**

**إشراف**

**د/ سلطان بن عبد الله المحيميد**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك**

**قسم المناهج وطرق التدريس**

**كلية التربية- جامعة القصيم**



## تقويم محتوى كتب سلسلة (Traveller5,6) للصف الثالث الثانوي في ضوء الخبرات اللغوية القرائية

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توفر الخبرات اللغوية القرائية لمقررات اللغة الإنجليزية في مقررات كتب سلسلة (Traveller5,6)، ومن ثم تحديد مدى توفر هذه الخبرات اللغوية القرائية في المحتوى القرائي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل وأسفرت النتائج عن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في مقررات سلسلة (Traveller5,6) المتعلقة بجميع المجالات، حيث جاءت بدرجة قليلة التوافر وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٥)، إذ أظهرت النتائج حصول كل من: المجال الثالث "محتوى النصوص" على المرتبة الأولى، والمجال الرابع "إخراج النصوص" على المرتبة الثانية، والمجال السابع "التقويم" على المرتبة الثالثة، والمجال السادس "تطوير اللغة" على المرتبة الرابعة وبدرجة توافر متوسطة لكل منها. بينما حصل كل من: المجال الأول "الحدثاء والتجديد" على المرتبة الخامسة، والمجال الثامن "القيم" على المرتبة السادسة بدرجة توافر قليلة لكل منها، في حين حصل كل من: المجال الخامس "الخلفية الثقافية" على المرتبة السابعة، والمجال الثاني "النشاط اللغوي" على المرتبة الثامنة والأخيرة بدرجة غير متوفر لكل منها. ثم قام الباحث بوضع تصور مقترح لتضمين الخبرات اللغوية القرائية داخل محتوى كتب سلسلة (Traveller5,6). وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات المرتبطة بهذه النتائج.

*Content Evaluation of (Traveller5,6) books for Third Grade of Secondary School in light of Language Reading Experiences*

**Abstract**

The study aimed to reveal the degree of availability of reading linguistic experiences for English language courses in the courses of the book series (Traveller5,6), and then to determine the extent to which these reading linguistic experiences are available in the reading content. The study tool was an analysis card. The results revealed the degree of availability of reading linguistic experiences in the content of reading texts in the courses of the (Traveler5,6) series related to all fields, where it came to a low degree of availability and an arithmetic mean of (2.35), as the results showed that: The third is "text content" on the first rank, the fourth domain is "text output" on the second rank, the seventh domain "evaluation" is on the third rank, and the sixth domain is "language development" on the fourth rank, with an average degree of availability for each. While: the first domain "Modernity and Renewal" ranked fifth, and the eighth "values" ranked sixth, with a low degree of availability for each, while the fifth domain "cultural background" ranked seventh, and the second domain "Linguistic activity" On the eighth and last rank, with a degree not available for each of them.. Then the researcher developed a proposed vision to include reading linguistic experiences within the content of the books of the series (Traveller5,6). In light of the results of the study, the researcher presented a number of recommendations and suggestions related to these results.

## المقدمة:

تولي وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعليم وتطويره اهتماماً كبيراً. كما تهتم بتطوير تعليم وتعلم اللغة الانجليزية اهتماماً كبيراً أيضاً؛ وذلك لأن اللغة الانجليزية هي اللغة الأكثر انتشاراً في العالم، وهي لغة التواصل العلمي والاقتصادي في معظم أنحاء العالم. وللتقويم التربوي مجالات متعددة من أهمها تقويم محتوى المنهج، حيث ظهر مفهوم تقويم المنهج كمجال علمي في العقد السابع من القرن الماضي عندما دعت الحاجة لتطوير سلسلة من المفاهيم والنظريات الجديدة (الشيخ، ونائل، وعبدالمجيد، ١٤٣٠)، ويعد التقويم عنصراً مهماً في أي مشروع تربوي. ويجب أن يخضع الكتاب المدرسي إلى تحليل محتوى بهدف وصف دقيق لما يتضمنه من مواضيع وذلك لأن الكتاب المدرسي يقدم الحقائق والمفاهيم للطلاب لتكوين شخصية متكاملة والهدف من تحليل المحتوى هو العناية بالكتب التعليمية والطريقة الصحيحة لتطويرها وقد تكون المادة التعليمية كلاماً منظوماً أو صوراً معبرة (السودي، ١٩٩٠).

ويأتي مشروع تطوير تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كأهم مشروعات الإدارة العامة للمناهج في وكالة التخطيط والتطوير لرفع الكفاءة في تعليم اللغة الإنجليزية. حيث قدم المشروع مقررات جديدة لتطوير اللغة الإنجليزية ومن ضمن هذه المقررات سلسلة Traveller وهذه السلسلة من إنتاج شركة (MM Publications) وتتكون من ستة مستويات وتتألف من مجموعتين المجموعة الأولى للطالب وتحتوي على كتاب الطالب وكتاب التمارين وأما المجموعة الثانية للمعلم. وتحتوي على كتاب تمارين خاص بالمعلم وأسطوانة تحوي الكتاب الإلكتروني وكذلك اختبار تحديد المستوى للطلاب ومواد خاصة باستخدام السبورة التفاعلية وأسطوانة مرجعية تحوي اختبارات وملف الإنجاز وتطبيقات إثرائية لكافة مهارات اللغة الإنجليزية (MM Publications, 2012).

ويؤكد (العدوي، ٢٠٠٩) أن محتوى القراءة في الكتب المدرسية يفتقد الكثير من المكونات الأساسية للنصوص مثل: الفهم القرائي، ومستوى المعلومات، حيث إنه لم يُعد وفقاً للمرحلة الدراسية، والمحافظة على تقديم الأسلوب الأدبي بحيث أنه قد لا يوجد مراعاة للمعايير اللغوية في نصوص القراءة، أي إن الهدف من القراءة في الكتب المدرسية معرفة قراءة الجمل فقط دون النظر إلى أثر هذا المحتوى على خبرات الطلاب.

كما أكدت (yaseen, 2013) إلى أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة للغة الإنجليزية ناتجة عن محتوى نصوص القراءة المقدمة للطلاب التي في مستوى صعوبة عالية مقارنة في مستوى تحصيل الطلاب، إذ لا بدّ من إثراء مناهج اللغة الإنجليزية بنصوص تحوي خبرات ملائمة لمستوى الطلاب اللغوي وتحقق التوازن.

ويرى أبولين (٢٠١١) أن الخبرات اللغوية القرائية مهمة وتحقق التوازن في مهارة القراءة ويكون التوازن بين: سهولة المفردات المستخدمة في النص. مواضيع مشوقة وتعلق في اهتمام الطلاب. القراءة ذات معنى، وأثرها ينعكس على حياة الطلاب.

وحيث إن سلسلة (Traveller5,6) تم تطبيقها مؤخراً بصفه تجريبية ولم تخضع للتقويم في ضوء الخبرات اللغوية القرائية - على حد علم الباحث - وانطلاقاً من أهمية التطوير الحديثة وأهمية وجود خبرات لغوية قرائية يتم الاحتكام إليها عند التقويم، فإنه من المهم أن يكون تقويم مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية معتمداً على الخبرات اللغوية القرائية التي يجب أن تتحقق في المحتوى، ومن المهم أن تكون هذه الخبرات اللغوية القرائية ذات ارتباط بثقافتنا ونظامنا التعليمي، وفلسفة المجتمع السعودي التي تنبثق من الدين الإسلامي. كما أن ميدان تعلم اللغة الإنجليزية يمر بتطورات سريعة، وهذه التطورات الأكاديمية تحث على تطوير مقررات اللغة الإنجليزية وفي هذا الصدد تأتي هذه الدراسة لتقويم المقرر الدراسي كأحد أهم عناصر المنهج المدرسي من حيث تقويم الخبرات اللغوية القرائية في محتوى القراءة لمقررات اللغة الإنجليزية ضمن سلسلة (Traveller5,6) للصف الثالث الثانوي.

### مشكلة الدراسة:

سعيًا نحو جودة المخرج ويتمثل هنا في محتوى القراءة وما يحتوي عليه من الخبرات اللغوية القرائية فلا بد من وجود قائمة للخبرات اللغوية القرائية يتم الاحتكام إليها، ولأن محتوى القراءة غير مناسب لمستوى الطلاب اللغوي بحسب ما أشار إليه (الحربي، ١٤٣٣هـ)، وبناءً على خبرة الباحث في مجال تدريس اللغة الإنجليزية كمعلم لاحظ وجود ضعف لدى الطلاب في مهارة القراءة ومما يؤكد ذلك ما نشر في قواعد البيانات على (IELTS WEBSITE) في عام ٢٠١٧م أن نتائج المختبرين في المملكة العربية السعودية في مهارة القراءة كانت (٣,٩٠) من أصل (٩) وكانت نتيجة القراءة أقل درجة من بين

المهارات تمكننا (http://www.ielts.org/teaching-and-research/demographic-) (data). ونظراً لعدم وجود قائمة للخبرات اللغوية القرائية في حدود علم الباحث، فالحاجة لوجودها أمر ضروري وهذا ما تسعى الدراسة لتحقيقه. وبما أن سلسلة (Traveller5,6) تم تطبيقها مؤخراً في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولم يسبق تقويمها في ضوء الخبرات اللغوية القرائية، فظهرت الحاجة لتقويمها في هذا الشأن. وقد أوصت دراستنا (الحربي، ٢٠١٦) و(الزهراني، ١٤٣٩) الإنجليزية بإجراء مزيد من الدراسات التقييمية على كتب مقررات اللغة الإنجليزية باختلاف المراحل الدراسية، وباستخدام أكثر من أداة.

وبعدما بدأت وزارة التعليم بتدريس مقررات سلسلة (Traveller5,6) وذلك في عام ١٤٣٣هـ للمرحلة الثانوية نتج عن هذه السلسلة بعض الانتقادات وقد نشرها عدد من معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها في بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة، ومن ضمن هذه المواقع (www.saudienglish.net)، وقد كتبوا عن هذه السلسلة بأن محتوى قراءتها مكثف بشكل كبير وسيئ التنظيم وفيه صعوبة على الطلاب، وأكدوا أن المستوى اللغوي لمحتوى القراءة غير ملائم وقيموه دون المتوسط من وجهة نظرهم. وأيد ذلك دراسة استطلاعية أجراها الباحث على صفوف مجمع الخليج الثانوي التعليمي في مدينة بريدة وقد تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية وجود صعوبات يواجهها الطلاب تجاه نصوص القراءة في هذه السلسلة، وعليه تأتي هذه الدراسة لتفحص مدى ملائمة سلسلة (Traveller5,6) وتحديداً الخبرات اللغوية القرائية في مقررات الصف الثالث الثانوي.

### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الخبرات اللغوية القرائية التي ينبغي تضمينها في كتب سلسلة (Traveller5,6)؟
٢. ما درجة توافق هذه الخبرات اللغوية القرائية في كتب سلسلة (Traveller5,6)؟
٣. ما التصور المقترح لتضمين هذه الخبرات اللغوية القرائية في كتب سلسلة (Traveller5,6)؟

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

تحديد الخبرات اللغوية القرائية التي ينبغي أن تنعكس في مقررات اللغة الإنجليزية لسلسلة (Traveller5,6) التي تدرّس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وذلك من أجل تحقيق الكفاءة اللغوية القرائية لدى الطلاب.

التعرف على درجة توفر الخبرات اللغوية القرائية للمستوى الخامس والسادس في محتوى كتب سلسلة (Traveller5,6).

تقديم تصور مقترح لتضمين الخبرات اللغوية القرائية في محتوى كتب سلسلة (Traveller5,6) المطبقة في المرحلة الثانوية.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في مساهمتها بما سوف تتوصل إليه من نتائج في إفادة الميدان التعليمي نظرياً وتطبيقاً ويأمل الباحث أن تسهم الدراسة في التالي: مساعدة المسؤولين عن المقررات للقيام بتطوير المقررات وتضمين الخبرات اللغوية القرائية الملائمة للطلاب.

إيجاد تصور مقترح يتضمن الخبرات اللغوية القرائية التي ينبغي أن تكون مضمنة في محتوى كتب سلسلة Traveller5,6. تشخيص الواقع للميدان التربوي فيما يخص الكتب المقررة للغة الإنجليزية فيما يتعلق بمكونات محتوى القراءة.

تفتح الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث في الخبرات اللغوية القرائية.

### مصطلحات الدراسة:

#### التقويم:

التقويم التربوي هو الوقوف على العملية التربوية للكشف عن المعوقات لعلاجها وتصحيح مسارها لتحقيق الأهداف المنشودة (كامل، ١٤٠٨هـ-). ويعرفه الباحثان إجرائياً: مدى توفر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى Traveller5,6 للصف الثالث الثانوي وبيان نقاط القوة والضعف واقتراح خطط للتحسين.

#### الخبرات اللغوية القرائية :

يعرفها الباحثان إجرائياً: هي المعلومات المضمنة داخل نصوص القراءة في محتوى سلسلة (Traveller5,6) والتي يدرسها طلاب الصف الثالث الثانوي وتشكل لدى الطلاب الفهم القرائي، تشكيل الفكر الناقد، ربط المعلومات، رواية الأحداث، وتساعد على تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب.



**حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة في التالي:

الحدود الموضوعية: نصوص القراءة للجزء الخامس والسادس من سلسلة

Traveller5,6 التي يدرسها طلاب الصف الثالث الثانوي.

الحدود المكانية: المنطقة الوسطى للمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢ هـ

**الإطار النظري:****أولاً: التقويم التربوي:**

إن نجاح العملية التربوية مرهون بدقة عملية التقويم للنظام التعليمي، والهدف الرئيسي لعملية التقويم هو تطوير عناصر هذا النظام ورفع كفاءة مخرجاته إلى المستوى المطلوب، ومعنى ذلك أن تطوير التعليم لا يمكن أن يتم إلا إذا استند على عملية تقويم (صبري، والرافعي، ٢٠٠٨م). ويشكل التقويم التربوي جزءاً هاماً من أي عملية منظمة حيث يتضح في ضوءه مدى تحقق الأهداف، وأيضاً يمكن من خلاله الفحص النقدي لإجراءات وخطوات البرنامج وتعديل ما يحتاج إلى التعديل.

ويعتمد التقويم على عمليات عديدة ويتضمن استخدام وسائل متنوعة، ولعلّ إحدى هذه الوسائل أسلوب تحليل المحتوى الذي له أهمية خاصة حيث يقتصر على الوصف الدقيق التحليلي للمعطيات ومن ثم يقدمها لصاحب القرار وهو في هذه الحالة المقوم التربوي ليصدر حكمه في ضوء نتائجها.

وعلى مستوى رسم السياسات التعليمية يكون الاهتمام في اتخاذ قرارات ذات أبعاد ومضامين واسعة للعملية التعليمية، قد تكون مرتبطة ببرامج تم تطبيقها أو مراجعة شاملة لمختلف جوانب التعليم بغرض إدخال إصلاحات، وقد يكون من بين هذه الاهتمامات التأكد من جودة المناهج ومدى موافقتها لاحتياجات المتعلم والمجتمع، أو التعرف على بعض الجوانب المؤثرة في مستوى جودتها بهدف التحسين فيها وتحقيقاً لأهدافها (الدوسري، ١٤٢٢، ٣).

وقد تنوعت تعريفات التقويم التربوي في أدبيات البحث؛ حيث عرفه الدوسري (١٤٢٢، ٣٤) بأنه "القيام بخطوات منهجية لجمع المعلومات واستخلاص نتائجها، للوصول

إلى معرفة ظاهرة معينة، والحكم على قيمتها التربوية". يتضمن إصدار حكم على المتعلم مع الأخذ في عين الاعتبار قابليته للمادة الدراسية، والعمليات العقلية التي مارسها أثناء تعلمه، ومهاراته الفكرية والعملية، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على مستوى المتعلم ونتائج التعلم. وهو عملية منهجية، تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي. ومن ثمّ تحديد جوانب الضعف والقوة في كل

منها، تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح <https://www.new-educ.com>

ويقدم التقويم التربوي تغذية راجعة للقائمين على البرامج التعليمية. وكذلك للمستفيدين منها باختلاف مواقعهم سواء كانوا طلاباً أم معلمين أم أولياء أمور أم مسئولين أم مهتمين، كما يسهم التقويم التربوي في تطوير البرامج وكذلك في تحسين العمليات التي تجري أثناءها، إذ يوفر تغذية راجعة آنية للقائمين على البرامج ليستطيعوا تعديل سير البرنامج أثناء حدوثه، كما يوفر تغذية راجعة ختامية لجميع المهتمين.

وبذلك تتجلى أهمية التقويم التربوي بشكل عام وما يتعلق بالمناهج ومحتواها بشكل خاص، حيث إن أحد عناصر المنهج وهو المحتوى وهو المعنى في هذه الدراسة إذ يجب أن يتم تقويمه بشكل مستمر من أجل معرفة نقاط القوة ودعمها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على معالجتها سعياً للوصول إلى درجة من الكفاءة العالية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف.

ولكي يكون التقويم التربوي فاعلاً يجب أن يتوفر فيه عدد من الخصائص يمكن تلخيصها في التالي:

البنائية: وتعني التوجيه نحو تحسين الواقع، وليس النقد السلبي فقط.

اتساق الحكم: ويقصد به فحص الأدلة وإصدار الحكم المتوازن متسقاً مع تفسيراتها.

المنظور الشامل: وذلك بأن يكون التقويم داخلياً وخارجياً معاً، وذلك بتقديم معلومات

عن العمل وما يشع بانتهاؤه (علام، ١٤٢٨، ٥١).

### ثانياً: تحليل المحتوى:

يمكن اعتبار تحليل المحتوى أسلوب أو إدارة للبحث العلمي يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، حيث يعتمد بشكل أساسي على تحويل المعلومات المكتوبة إلى أرقام تصف الظاهرة التي تتم دراستها ويعرفه طعيمة (٢٠٠٤، ٧٢) بأنه "أسلوب علمي إحصائي

يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عديدة كمية قابلة للقياس، وتستخدم نتائجه في مجال التعليم عند تقويم محتوى الكتب والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها".

#### أنواع تحليل المحتوى ومستوياته:

تتعدد أنواع تحليل المحتوى باختلاف المضمون المراد تحليله ، كما تتنوع مستوياته بحسب العمق الذي يستهدفه والنتيجة التي يأمل الوصول لها، وتشير المراجع إلى أن تحليل المحتوى يتكون من أكثر من نوع كما أنه يحتوي أكثر من مستوى من حيث العمق، وتلخص (سليمان، ٢٠٠٩) ذلك فيما يلي:

تحليل المضمون المادي للمحتوى: وهو التركيز على تحليل مضمون محتوى المادة، ويمكن أن تكون وحدة التحليل المستخدمة: الكلمة word، الفكرة Theme، المفردة Item. ويشير عقل وأبو غزالة (١٤٣٦) إلى أن وحدة التحليل في الكتب قد تشمل: المفردات، المفاهيم والمصطلحات، الحقائق والأفكار، التعميمات، القيم والاتجاهات، المهارات، الصور والرسومات والأشكال التوضيحية، الأنشطة والتدريبات والأسئلة. ويتوقف اختيار الوحدة المستخدمة على موضوع البحث وتساؤلاته الرئيسية.

تحليل المضمون الهيكلي: بأن يستخدم الباحث وحدات تتعلق بالشكل الظاهري كالمساحة أو الحيز الذي تشغله المادة، أو أن يضع الباحث عامل الوقت في الاعتبار.

#### خصائص تحليل المحتوى:

يمكن تحديد بعض تحليل المحتوى فيما يلي:

أنه يتعدى الحصر الكمي لوحدة التحليل إلى محاولة تحقيق هدف معين.

أنه يقتصر على وصف الظاهرة دون محاولة تأويلها.

عدم اقتصره على وسيلة اتصال وإنما يمكن إجراؤه على أية مادة سواء كانت مكتوبة أم مصورة أم مسموعة (سليمان، ٢٠٠٩).

أنه أسلوب موضوعي يعني بالتركيز على دراسة وتحليل الظاهرة محل البحث دون التأثير بالعوامل والمفاهيم الذاتية للباحث.

#### خطوات أسلوب تحليل المحتوى:

يمكن إيجاز خطوات تحليل المحتوى ، وذلك بحسب ما أشار إليه فتح الله (٢٠٠٦)

بما يلي:

تحديد الهدف من أداة التحليل.

تحديد فئات التحليل.

تحديد وحدات التحليل.

إعداد دليل التحليل.

ضبط أداة التحليل.

وضع الصورة النهائية لأداة التحليل.

تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً.

العلاقة بين التحليل والتقييم:

يشارك محلل المحتوى ومقومه في أنهما يقومان بجمع البيانات إلا أن لكل منهما هدفاً يختلف عن الآخر، فالمحلل يقتصر دوره على الوصف الموضوعي، لكن المقوم مطالب بإصدار حكم (طعيمة، ٢٠٠٤). وبهذا نستطيع القول إن التحليل ربما كان جزءاً من التقييم، إذ إن عملية التقييم أكثر شمولاً فهي تنتهي بتوصيات يترتب عليها قرارات - كما سبق ذكره - ولكن ليس بالضرورة أن تشمل كل عملية تقييم تحليلاً للمحتوى، وهذا يؤكد بأن التحليل وجمع البيانات الضرورية لاتخاذ القرار إنما يمثل أحد مكوني التقييم، ويتبقى مكون أساسي آخر وهو الذي يشمل الجمع والتوضيح والتحقق من القيم والمعايير ذات الصلة. وهكذا تتضح أهمية استخدام أسلوب تحليل المحتوى في الحكم على محتوى المقررات، حيث إنه باستخدام هذا الأسلوب يستطيع المحلل تقديم صورة متكاملة عن المقرر فيستفيد منها المقوم وصانع القرار في إصدار حكمه على المقرر، ويفترض أن تكون الصورة صادقة وتحليلية شاملة.

## الخبرات اللغوية القرائية ومهارة القراءة باللغة الإنجليزية:

### مفهوم الخبرات اللغوية القرائية:

الخبرات اللغوية القرائية هي عملية بناء المعنى من خلال التفاعل الديناميكي بين المعرفة الموجودة لدى القارئ مسبقاً، والمعلومات التي اقترحتها اللغة المكتوبة، وسياق وضع القراءة (أنتوني، و بيرسون و رافائيل، ١٩٩٣).

ويرى الباحثان ذلك أنه يتم استلام النص المكتوب بالعينين وإرساله إلى المخ ثم يتم التفاعل معه حسب خبرات القارئ. وفي هذه المرحلة يجب على الدماغ فك الشفرة أو البحث

عن المعنى. ولذلك، تسمى مهارة القراءة مهارة حسية وهناك أنواع كثيرة من القراءة ولكن ما يتعلق بالخبرات اللغوية القرائية هي القراءة التفاعلية.

### أهمية الخبرات اللغوية القرائية:

تؤكد (yaseen, 2013) على أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة للغة الإنجليزية ناتجة عن محتوى نصوص القراءة المقدمة للطلاب التي في مستوى صعوبة عالية مقارنة في مستوى تحصيل الطلاب، إذ لا بدّ من إثراء مناهج اللغة الإنجليزية بنصوص تحوي خبرات ملائمة لمستوى الطلاب اللغوي وتحقق التوازن.

### توصيف الخبرات اللغوية القرائية:

يمكن تقسيم الخبرات اللغوية القرائية بشكل عام إلى ثلاثة أقسام رئيسية كالتالي:

أولاً: (من حيث الشكل والمضمون)، فهم أساسيات اللغة القياسية:

اكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة عن طريق القراءة.

القواعد النحوية واستخدامها في القراءة.

الاستخدام القياسي والدلالي للغة.

ثانياً: (من حيث المعنى)، معرفة اللغة وتتمثل في:

الطريقة التي تعمل بها اللغة في سياقات مختلفة.

خيارات اللغة التي تؤثر على الأسلوب والمعنى.

ثالثاً: (من حيث تطوير اللغة)، في اكتساب المفردات واستخدامها وتتمثل في:

استخدام أدلة السياق أو أجزاء الكلمات أو المراجع لتحديد معنى الكلمات غير

المعروفة أو متعددة المعاني.

اللغة المجازية والعلاقات بين الكلمات والفروق الدقيقة.

الكلمات والعبارات الأكاديمية، بما في ذلك المعرفة للعثور على المعنى بشكل مستقل.

### مهارة القراءة باللغة الإنجليزية:

إن الخبرات اللغوية القرائية تتدرج تحت مهارة القراءة وإن المتتبع لتطور مهارة

القراءة يعرف ما حدث لها من تغيرات من حقبة إلى أخرى، حيث تطور مفهوم القراءة على

مدى عدة قرون، فقد اختلفت النظرة إلى القراءة من كونها لا تتعدى عملية إدراك بصري

للمرموز المكتوبة والتي يتعرف عليها المتعلم ويقوم بنطقها، ثم تطلّب الأمر ضرورة إضافة

عنصر الفهم إلى عنصري التعرف والنطق ومع تطور الأبحاث في هذا المجال ظهر العنصر الرابع للقراءة وهو النقد، ومع بداية القرن العشرين ظهرت الحاجة إلى استخدام القراءة في حل المشكلات، ومن ثم أصبح مفهوم القراءة في حل المشكلات، ومن ثم أصبح مفهوم القراءة في حل المشكلات، ومن ثم أصبح مفهوم القراءة ينطوي على خمس عمليات تشمل (التعرف، النطق، الفهم، النقد، القدرة على حل المشكلات) (الليحاني، ٢٠١٣، ١٣٥).

وانطلاقاً من ذلك ظهر للقراءة العديد من التعاريف من وجهات نظر مختلفة، حيث عرفها (الكسابه، ٢٠١٦، ٨) على أنها "عملية تفاعل بين القارئ والنص، يتم من خلاله فهم المادة المقروءة والتوصل إلى نتائج تسهم في رقي الشخص وحل مشاكله والانتفاع بها في حياته". بينما عرفها (الفرا، ٢٠١٧، ٣١٤) على أنها عملية عقلية وعضوية وانفعالية يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف إليها وفهمها ونقدها، بهدف الاستمتاع أو الاستفادة مما يقرأه الفرد في حياته".

ويذكر (المحيميد، ٢٠١٧، ٥) أهم العناصر التي يشملها مفهوم القراءة:

أنها عملية تفاعل بين القارئ والنص.

أنها تنطوي على عدة مهارات مترابطة تشمل (التعرف على الرموز - نطق وتفسير الرموز - إدراك المعاني وتشكيل المفاهيم - إصدار الأحكام).

القراءة تبدأ بالتعرف على الرموز، ثم الفهم، والنقد، ثم حل المشكلات، وصولاً إلى القراءة الابتكارية.

أنها تسهم في رقي الإنسان وحل مشاكله.

القراءة نشاط يحتوي على كل أنماط التفكير وحل المشكلات.

تتكون القراءة من ثلاثة عناصر تتفاعل فيما بينها بهدف الوصول إلى الفهم، وهذه

العناصر هي: القارئ والمقروء والبيئة المحيطة بالقراءة.

أنها عملية تطويرية بنائية بمعنى أنها دائمة النمو وبالتالي فالقراءة هي عملية تفكير مركبة، تتطلب مجموعة مهارات تشمل (رؤية ونطق النصوص المكتوبة - عملية تفسير الرموز المكتوبة وفهمها - إضافة معنى للرموز - تفسير المعنى في ضوء خبرات القارئ - إصدار حكم على النصوص المكتوبة).

### مشروع تطوير اللغة الإنجليزية و سلسلة Traveller

ضمن سعي وزارة التربية والتعليم في تطوير مناهج اللغة الإنجليزية أنشأت مشروع تطوير اللغة الإنجليزية ELDP تحت مظلة الإدارة العامة للمناهج حيث ينطلق المشروع من المادة الخمسين لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٣٩٠هـ) والتي نصت على "تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وإسهاماً في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية".

وتحقيقاً لهذه المادة يأتي مشروع تطوير تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كأهم مشروعات الإدارة العامة للمناهج في وكالة التخطيط والتطوير لرفع الكفاءة في تعليم اللغة الإنجليزية للتعليم العام والأهلي (<http://eldp.gov.sa>).

#### أهداف مشروع تطوير اللغة الإنجليزية:

يتحدد الهدف العام لمشروع تطوير اللغة الإنجليزية، كما يشير لذلك موقعه الإلكتروني لرفع مستوى الكفاءة في تعليم اللغة الإنجليزية في التعليم العام والأهلي، وكذلك في مجال المعاهد الأهلية ومراكز تعليم اللغة الإنجليزية، وذلك انطلاقاً من تحسين مدخلات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية وفق معايير عالمية من خلال المقررات الدراسية والمواد التعليمية المصاحبة وتدريب وتأهيل المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات.

#### مراحل عمل مشروع اللغة الإنجليزية:

وبالعودة للموقع الإلكتروني (<http://eldp.gov.sa>) المخصص لمشروع تطوير اللغة الإنجليزية يمكن تحديد مراحل عمل المشروع بـ:

- الاختيار: يتم اختيار السلسلة وفق معايير ومواصفات محددة.
- المواءمة: تتم عمليات المواءمة وفق محددات ومعايير فنية وثقافية.
- التطبيق: تتم آليات التطبيق وفق معايير زمنية وكيفية وخطوات علمية.
- التقويم: يتم تقويم تطبيق السلاسل ونواتج التعلم وفق معايير علمية.
- التعميم: يتم تعميم تطبيق السلاسل بناء على توافر معايير الجودة التعليمية.

## سلسلة Traveller:

في ظل التوجه إلى تطوير مقررات اللغة الإنجليزية لمراحل التعليم العام، وخاصة التعليم الثانوي، فقد تم التوجه إلى الاستفادة من الشركات العالمية في تصميم المقررات حيث وقع الاختيار على شركة (MM Publications) التي تنتج العديد من السلاسل التعليمية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية منها (Get Smart & Full Blast & Traveller) (publications.comwww.mm) وتعتبر سلسلة Traveller هي المقررة على طلاب المرحلة الثانوية وهي عبارة عن (٧) مستويات تم إعدادها وفق النظام الأوربي (European Framework of Reference)، ويوجد طبعتان مختلفتان إحداهما أمريكية والأخرى بريطانية (American English edition, and the British English edition) وقد تم إعداد طبعة مخصصة لتتناسب مع المملكة العربية السعودية أعدت خصيصاً لوزارة التعليم، وفق اتفاقية بين شركة MM Publications وشركة تطوير، وتأتي مقسمة على كتابين أحدهما كتاب المعلم والذي يشتمل على ما يحتاجه المعلم من أسئلة لتحديد مستوى الطلاب ووسائل تعليمية يمكن استخدامها بواسطة السبورة الذكية بالإضافة إلى نسخة إلكترونية محملة على قرص مدمج، أما الكتاب الثاني فهو كتاب الطالب والذي يشتمل على الموضوعات والتدريبات بالإضافة إلى نسخة إلكترونية إلى كتاب التدريبات.

Secondary-/Traveller-British)

(<http://www.mmpublications.com/Adult>)

وهذه السلسلة هي التي سيقوم الباحث بتحليل محتوى كتابيها Traveller 5,6 في ضوء الخبرات اللغوية القرائية. وهذه السلسلة من إنتاج شركة (mm publications) وتتألف من ستة مستويات، وتأتي في مجموعتين:

الأولى: للطالب وتحتوي كتاب الطالب وكتاب التمارين بالألوان و DVD يحوي كتاب

التمارين.

الثانية: الخاصة بالمعلم وتحتوي كتاب المعلم، ونسخة من كتاب التمارين الخاصة بالمعلم وأسطوانة مدمجة لاستعمال المعلم في الفصل وكذلك اختصاراً لتحديد المستوى و مواد خاصة بالاستخدام مع السبورة التفاعلية بالإضافة إلى أسطوانة مرجعية تحوي اختبارات



وملفات الإنجازات وتطبيقات إثرائية إضافية في القواعد والمفردات والقراءة والمحادثة (www.mmpublications.com).

وبالإطلاع على الموقع الإلكتروني للنشر نجد عدداً من السلاسل التي قامت الدار بنشرها ومن بينها سلسلة Traveller بمستوياتها المختلفة، كما يتبين أن الموقع قد خصص: جزءاً للمعلم: وفيه ملاحظات المعلمين، ومراجع على الإنترنت online resources، والأنشطة الإضافية، والمشاريع. جزءاً آخر للطالب: ويحتوي اختبارات على الشبكة online tests، وألعاب تعليمية، ومواد للتنزيل downloads، وروابط.

ويتألف الكتاب الخامس من ست وحدات، والكتاب السادس من عشر وحدات، ويبلغ عدد صفحات كتاب الطالب تسع وتسعين (٩٩) صفحة للجزء الخامس، ومائة وخمس وأربعين (١٤٥) صفحة للجزء السادس.

وفي كتاب الطالب تتكون كل وحدة من خمسة دروس تقع في أربع عشرة (١٤) صفحة حيث تعطي الصفحة الأولى ملخصاً لأهداف الوحدة وما يفترض أن يتعلمه الطالب عند دراستها، وفي كل درس من الدروس تغطية لمهارات القراءة والاستماع والتحدث بالإضافة للقواعد، فيما تضاف مهارة الكتابة في الدرسين الثالث والخامس.

تخصص الصفحتان الثانية عشرة والثالثة عشرة لمراجعة ما تمت دراسته في الوحدة فيما الصفحة الرابعة عشرة تختص بالجانب الثقافي حيث يعرض الكتاب نصاً في أحد المواضيع العامة ذات العلاقة بموضوع الوحدة.

وجميع الصور والرسومات في هذا الكتاب ملونة، فيما يشمل الكتاب الملاحق التالية: ملحق للعمل الزوجي المشترك pair work activities، حيث تعرض بعض المواقف أو الصور التي تتطلب مشاركة طالبين أو أكثر للحديث والنقاش حولها.

قصائد: يتضمن بعض القصائد البسيطة التي تتعلق بمواضيع الكتاب. مرجع للقواعد: حيث يعرض استخدام بعض القواعد والتراكيب مدعماً ذلك بالأمثلة. نصائح للتعلم.

الأفعال السماعية ( الشاذة).

الإنجليزية البريطانية والأمريكية: يعرض بعض الاختلافات في النطق والكتابة لبعض الكلمات بين الإنجليزية البريطانية والأمريكية، وكذلك الاختلاف في استخدام بعض التراكيب.

قائمة الكلمات: تعرض الكلمات الموجودة في الكتاب موزعة على دروس الكتاب.

### الدراسات السابقة:

عرض الباحثان الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث في محورين: الخبرات القرائية ومنها دراسة سليم (٢٠١٠) التي هدفت إلى بحث أثر تدريس الخبرات اللغوية القرائية ضمن مناهج اللغة الإنجليزية وتحديد الخبرات اللغوية التي تساعد الطلاب في اكتساب المهارات القرائية كطلاب مبتدئين في مستواهم اللغوي ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة بطاقة لقياس مهارات التخطيط للخبرات اللغوية القرائية وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أنه يجب وضع أسس وخطوات لبناء منهج أنشطة اللغة القائم على الخبرات اللغوية القرائية. ودراسة Al-Meshry (2012) التي سعت إلى تنمية مهارة القراءة لدى عينة من طلاب الصف الأول ثانوي بليبيا من خلال إستراتيجية قائمة على الخبرات اللغوية القرائية وتم تطبيق اختبار لمهارة القراءة للطلاب و أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تدريس مهارة القراءة بحسب الخبرات اللغوية القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة الحربي (١٤٣٤) التي هدفت إلى تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج اقتراح قائمة لمعايير الكفاءة اللغوية في خمسة مستويات وهي: المبتدئ والمتوسط والمتقدم والمتفوق والبارع لجميع المهارات اللغوية، وأكدت الدراسة أنه لم تتحقق كافة المعايير في سلسلة Traveller وسلسلة Aim High. ودراسة عثمان (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى تأكيد أهمية تضمين الخبرات اللغوية القرائية في تشكيل الفروق الفردية بين طلاب يدرسون اللغة العربية كلغة أجنبية وتم تطبيق الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وهدفت دراسة الحربي (٢٠١٦) إلى تحديد قائمة معايير لمحتوى المقرر بهدف تضمين القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، دراسة المحيimid (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقييم نصوص القراءة للغة الإنجليزية في الصف الأول ثانوي وذلك بالكشف عن درجة توفر معايير ومواصفات

لنصوص القراءة والخبرات القرائية المضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي إخراج النصوص. ودراسة الزهراني (١٤٣٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مقرر اللغة الإنجليزية المطور (Flying High) وتحليل محتواه في ضوء الخصائص العامة للشكل، المحتوى القرائي، المهارات اللغوية، المفردات، التدريبات والأنشطة وكذلك اللغة المستخدمة وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى وكانت أبرز النتائج التي قدمتها الدراسة أن المقرر احتوى على صور نمطية لا تعكس المجتمع السعودي، كذلك وجود بعض الأهداف التي لا يمكن قياسها وملاحظتها، كما أغفل المقرر حاجات وميول المتعلمين والمتعلمات، ويفتقد المحتوى إلى التسلسل والترابط.

والمحور الثاني: دراسات تناولت تقويم مقررات اللغة الإنجليزية: ومنها : دراسة Al-Shammari (2005) والتي هدفت إلى تقويم سلسلة اللغة الإنجليزية التي تدرس في المرحلة المتوسطة (Say it in English). وكان الهدف من الدراسة هو تقويم السلسلة بحسب آراء المعلمين والمعلمات وقد أظهرت النتائج رضا المعلمين عن المقررات ومناسبتها وذلك من حيث الأهداف المتعلقة بالقواعد والمفردات فقط في كتاب المعلم والطالب، إلا أنهم غير راضين عن الوسائل التعليمية. ودراسة Al-Saif (2005) الذي قام الباحث فيها بعملية تقويم شاملة لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المدارس السعودية، ودراسة المنصوري (2010) والتي هدفت إلى تحديد واقع تدريس مهارات القراءة في مادة اللغة الإنجليزية، وأثر إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات القراءة لطالبات الصف الثاني الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية في ضوء المدخل التواصلي. ودراسة Masri, Ali (2012) وهدفت إلى تقويم نصوص القراءة وتمارينها في كتاب الطالب وكتاب التدريبات للصف التاسع في مقرر اللغة الإنجليزية وفقاً لمعايير واضحة تم إعدادها من مصادر متنوعة بهدف تحديد مواطن القوة والضعف في هذه النصوص والتمارين. ودراسة اللحياني (٢٠١٣) وهدفت إلى الكشف عن مدى مراعاة القطع القرائية لتدريبات مهارات الفهم القرائي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني المتوسط. ودراسة الزهراني (٢٠١٦) التي هدفت إلى تقييم مدى مراعاة كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط وعنوانه (Full Blast) لمهارات التواصل الشفهي.

ويلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن بعضها اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، وبعضها استخدم المنهج التجريبي. وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، في أنها تخص الخبرات اللغوية القرائية في الجزء الخامس والسادس. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب، وبناء الأداة لموضوع الدراسة الحالية، صياغة مشكلة وأسئلة الدراسة، تحديد أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة، وتفسير النتائج

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى.

### مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع كتب سلسلة Traveller المقررة على طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وذلك في العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ وهو الذي أجريت فيه الدراسة، وهذه السلسلة تتكون من ستة أجزاء.

### عينة الدراسة:

تشتمل عينة الدراسة على محتوى نصوص القراءة في الكتب المقررة على طلاب الصف الثالث الثانوي وهي الجزء الخامس والسادس من سلسلة Traveller وما يصاحبها من تمارين وأيضاً ما تحتوي عليه من صور ورسومات.

### جدول (١). توصيف العينة:

العنوان	الجزء	النوع	الطبعة	المحتوى	عدد الصفحات
Traveller	٥	كتاب الطالب	١٤٤١/١٤٤٠	٦ وحدات	٩٩
Traveller	٦	كتاب الطالب	١٤٤١/١٤٤٠	١٠ وحدات	١٤٥

### أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات التي تناولت مواصفات الخبرات اللغوية القرائية، حيث تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٨) مجالات رئيسية هي: (الحدثة والتجديد، النشاط اللغوي، محتوى النصوص، إخراج النصوص، الخلفية الثقافية، تطوير اللغة، التقويم، القيم) وتم صياغة محكات لكل مجال من المجالات بما يتناسب

مع مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي، حتى ظهرت قائمة الخبرات اللغوية القرائية في صورتها الأولية (ملحق رقم ١).

### صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (١٦) محكماً من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وكذلك على بعض المعلمين والمعلمات في الميدان التربوي، وتمت الاستفادة من آرائهم بالتعديل والإضافة والحذف وفقاً لخبراتهم، حتى ظهرت القائمة بشكلها النهائي (ملحق رقم ٢).

وقد تم تقسيم مجالات الخبرات اللغوية القرائية كما جاءت بالقائمة بشكلها النهائي إلى ثمانية مجالات وداخل كل مجال محكات متعددة كما بلغ عدد المحكات (٧٢) مقسمة على المجالات التالية:

### جدول (٢): توزيع المحكات على مستوى المجالات:

عدد المحكات	المجال
١١	الحدثاة والتجديد
٥	النشاط اللغوي
٩	محتوى النصوص
١٠	إخراج النصوص
١٤	الخلفية الثقافية
٧	تطوير اللغة
٧	التقويم
٩	القيم
٧٢	المجموع

### التعريف بالمجالات الرئيسية للخبرات اللغوية القرائية:

الحدثاة والتجديد: ويقصد بهذا المجال نقل خبرات متجددة تتسم بالحدثاة وأن تكون غير تقليدية وتثري القارئ والتي تساعد على عملية فهم النص المكتوب وإدراك مفرداته، حيث يجب أن تكون النصوص ذات أهمية بالنسبة للمتعلم لتجذب انتباهه وتساعد على متابعة القراءة وعدم الشعور بالملل.

النشاط اللغوي: يعتبر النشاط اللغوي من أهم العوامل التي تؤثر في زيادة دافعية المتعلم ولها تأثير على طاقته وسرعته في قراءة النصوص، وتساعد على ربط المتعة بالتعلم.

محتوى النصوص: ينبغي الاهتمام بمحتوى نصوص القراءة وأن تشمل مجموعة متنوعة من الموضوعات مثل العلوم والتعليم والثقافة وغيرها، مما يساعد على تحفيز القارئ وزيادة دافعيته نحو القراءة.

إخراج النصوص: العديد من العوامل المتعلقة بتنسيق وتخطيط النص المقروء التي قد تؤثر بشكل مباشر على وضوح النص وسرعة قراءته فمثلاً المسافات بين السطور وبين الكلمات والفقرات ونوع الخط المستخدم وحجمه وكذلك ألوان الطباعة ونوعية الورق جميعها عوامل لها تأثير على عملية قراءة النصوص.

الخلفية الثقافية: الخلفية الثقافية للنص المقروء يعني السياق الذي يعالجه النص ومدى ارتباطه بواقع حياة وبيئة القارئ فإذا كانت الموضوعات بعيدة عن الواقع المعاصر من شأنها أن تضعف أغراض وميول المتعلمين نحو القراءة.

تطوير اللغة: يقصد بتطوير اللغة تنمية التحصيل اللغوي للطلاب تدريجياً بالتعرف على نصوص ومهارات تناسب مستوى المتعلمين وتخدم الطلاب من جهة أهدافهم المستقبلية.

التقويم: يقصد به التقويم الختامي حيث يكون نهاية كل نص ويهدف إلى مدى تمكن المتعلمين من المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تناولها النص

القيم: يقصد بها الاعتقاد الذي لا يحتاج إلى الاعتماد على الحقائق أو الأدلة، حيث تمثل التصرفات والسلوكيات السائدة في المجتمع وبالتالي يجب اختيار الموضوعات التي تعكس احتياجات المتعلمين، وأهداف المنهج وأساليب التدريس.

ثم قام الباحثان بتحكيم هذه الخبرات اللغوية القرائية من المختصين وهي موزعة على ثمانية مجالات رئيسية حيث إن كل مجال يشتمل على عدة محكات وهذه المحكات في صورتها النهائية وذلك في ملحق رقم (٢).

بعد أن توصل الباحثان إلى قائمة الخبرات اللغوية القرائية قاما بتحويل هذه الخبرات إلى محكات حتى يتم تحليل محتوى المقررات في ضوءها وذلك بغرض الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وفيما يلي توضيح لآلية التحليل:

**الهدف من عملية التحليل:**

معرفة درجة توفر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي سلسلة 5,6 Traveller.

**وحدة التحليل:**

وحدة التحليل التي استخدمت في هذا التحليل هي نصوص القراءة من حيث الموضوع والفكرة ومحتوى النص، والتمارين المصاحبة والصور والرسوم وكذلك إخراج النصوص من حيث الطباعة والتصميم والألوان المستخدمة وجودة الورق ونوع الخط وكذلك حجمه سيتم تحليل المحتوى على أساسها بما تشمله من خبرات ومعلومات ومعانٍ سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

**محتوى التحليل:**

تناولت عملية التحليل محتوى نصوص القراءة المضمنة في كتب مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في سلسلة Traveller للمستويين الخامس والسادس وكذلك الأنشطة المصاحبة لمهارة القراءة والتي تدرّس خلال العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١

**(د) فئة التحليل الرئيسية:**

تمثلت في الخبرات اللغوية القرائية الواجب توافرها داخل نصوص القراءة للغة الإنجليزية في مقررات سلسلة Traveller والتي تستهدف طلاب الصف الثالث الثانوي.

**(هـ) فئة التحليل الفرعية:**

وهي الواصف لأداة الدراسة، وتم تحديدها في مقياس متدرج بناءً عليها تم تحديد درجة التحقق للخبرات اللغوية القرائية، وتم تحديد المقياس الرباعي أمام المحكات لتحديد درجة التحقق من عدمه، مقسمة على الدرجات التالية:

- متحقق بدرجة (كبيرة) أي صريح وتفصيلي، يعطى الدرجة (٤).
- متحقق بدرجة (متوسطة) أي صريح وموجز، يعطى الدرجة (٣).
- متحقق بدرجة (قليلة) أي ضمني وموجز، يعطى الدرجة (٢).
- غير متحقق، أي غير متوفر ويعطى الدرجة (١).

## إجراءات التحليل:

قراءة محكات الخبرات اللغوية القرآنية اللازم توافرها في محتوى كتب اللغة الإنجليزية الواردة في بطاقة تحليل المحتوى قراءة فاحصة ومتأنية، لتكوين صورة واضحة عنها في ذهن المحلل.

قراءة محتوى القراءة في كتب سلسلة Traveller 5,6، لكل مستوى دراسي قراءة متأنية وفاحصة، لتكوين صورة واضحة في ذهن المحلل عن الموضوعات والأفكار التي يتناولها الكتابان.

تحديد المحكات التي ترتبط بالموضوعات والأفكار الواردة في نصوص القراءة. تحديد شكل التحقق (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، غير متحقق)، باستخدام استمارة تحليل مبدئية تسجل فيها العلامات التكرارية لفئات التحليل.

الحكم على درجة توفر المحك بوضع إشارة تحت أحد المستويات (كبيرة، متوسطة، قليلة)، أو اختيار (غير) إذا كان المحك غير متحقق في أحد المستويات السابقة في محتوى الكتب.

وللحكم على متوسط درجة التحقق وفقاً للمقياس الرباعي تم استخدام المعادلة التالية:  
المدى = أكبر درجة - أقل درجة (العساف، ١٢٧، ١٤٢١). المدى = ٤ - ١ = ٣  
طول الفترة = المدى ÷ عدد فئات الاستجابة = ٤ ÷ ٣ = ١,٣٣. وبذلك يكون معيار الحكم على المتوسط الحسابي كالتالي:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) إلى (١,٣٣) تكون الدرجة (غير متوفر).  
إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١,٣٣) إلى (٢,٠٠) يكون مستوى التحقق قليل.

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٠١) إلى (٣,٣٣) يكون مستوى التحقق (متوسط).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٣٤) إلى (٤) يكون مستوى التحقق (كبير).  
ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة اتبع الباحثان ما يلي:

قام أحد الباحثين بعملية إعادة تحليل الكتابين (Traveler 5,6) على فترتين متباعدتين بفارق زمني مدته شهران، وهذا ما يسمى بثبات التحليل عبر الزمن، ثم تم تقدير معامل الثبات لكل كتاب على حدة، وللسلسلة بشكل عام باستخدام معادلة كوبر (Copper, 1974).



تم تقدير معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا. ويوضح الجدول (٣) ذلك

جدول (٣): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا الثبات بإعادة التحليل

إعادة التحليل	الاتساق الداخلي	الكتاب
%٨٦,٦	%٨٣,٨	Traveler 5
%٩١,٥	%٩٥	Traveler 6
%٨٩,٣	%٩٢,١	Traveler 5,6

و نعتبر تعتبر هذه القيم عالية وملائمة لأهداف هذه الدراسة.

#### إجراءات التطبيق:

قام الباحثان بالاستعانة بالأدب التربوي ذي العلاقة بالموضوع ببناء قائمة للخبرات اللغوية القرائية لمقررات اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي ، ومن ثم تم تحكيمها من قبل مجموعة من المتخصصين الأكاديميين ومن الخبراء المعلمين للتأكد من صدقها. توصل الباحثان إلى قائمة الخبرات اللغوية القرائية بشكلها النهائي بالاستفادة من آراء المحكمين وما اقترحوه من تعديلات أو إضافة أو حذف.

قام الباحثان بتحويل قائمة الخبرات اللغوية القرائية إلى بطاقة لتحليل المحتوى. استخدم الباحثان بطاقة تحليل المحتوى لتحليل محتوى القراءة لكتب اللغة الإنجليزية لسلسلة Traveller5,6 في المستويين الخامس والسادس للصف الثالث الثانوي. تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات الناتجة عن التحليل. تم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها. تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما يظهر من نتائج الدراسة.

#### الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحديد مدى توفر الخبرات اللغوية القرائية التي ينبغي تضمينها في مقررات اللغة الإنجليزية لسلسلة Traveller5,6 للصف الثالث الثانوي، كما تم استخدام معادلة كوبر لقياس مدى تطابق التحليل المتباعد بفارق زمني مدته شهران بواسطة الباحث، وهذا ما يسمى ثبات التحليل عبر الزمن، ثم تم تقدير معامل الثبات لكل كتاب على حده، وللأسئلة بشكل عام باستخدام معادلة كوبر Copper.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول والذي نصه "ما الخبرات اللغوية القرائية التي ينبغي تضمينها في كتب سلسلة Traveller؟" قام الباحثان بمراجعة الأدب التربوي ذي العلاقة بالموضوع وجمع الباحثان عدداً من المحكات للخبرات اللغوية القرائية المتعددة التي تنطوي

عليها قراءة النصوص، كما أنه يتطلب الأمر وجود محكات محددة ومقننة يمكننا من خلالها الحكم على نصوص القراءة وهذه المحكات بعدما جمعها الباحثان، تم عرضها على المختصين لتحكيمها في ضوء آرائهم وخبراتهم وقسمها الباحثان في عدة مجالات رئيسية وعددها ثمانية مجالات حيث إن كل مجال يشتمل على محكات متنوعة كما هي موجودة في ملحق رقم (٢).

ولإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه "ما درجة توافر الخبرات اللغوية في كتب سلسلة Traveller؟" تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة للمجالات الثمانية ومحكاتها المتوقع توافرها في محتوى نصوص القراءة لكتابي Traveller 5,6 للصف الثالث الثانوي كل على حده، وللأسئلة بشكل عام.

#### أولاً: كتاب Traveller 5.

يوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمجالات الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller 5، كما توضح الجداول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة للمحكات في جميع المجالات في كتاب Traveller 5.

جدول ٤: المتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمجالات الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller 5:

المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
أولاً: الحداثة والجديد	2.46	4	قليلة
ثانياً: النشاط اللغوي	1.69	7	غير متوفر
ثالثاً: محتوى النصوص	3.11	1	متوسطة
رابعاً: إخراج النصوص	2.88	2	متوسطة
خامساً: الخلفية الثقافية	1.45	8	غير متوفر
سادساً: تطوير اللغة	2.4	5	قليلة
سابعاً: التقويم	2.51	3	متوسطة
ثامناً: القيم	1.81	6	قليلة
الكلي	2.29		قليلة

تشير النتائج في الجدول رقم (٤) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller 5 المتعلقة بجميع المجالات جاءت بدرجة قليلة التوافر وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٩).

جدول ٥: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمحكات مجال "الحدائثة والتجديد" في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5:

م	المحك	درجة التوفر						المتوسط الكلي للمجال				
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة						
		ت	%	ت	%	ت	%					
1	تساعد النصوص على تنمية مكونات اللغة الإنجليزية المختلفة وليست مضمّنه بشكل عشوائي.	5	55.6%	2	22.2%	1	11.1%	1	11.1%	3.22	2	متوسطة
2	تشتمل النصوص على خبرات لغوية متجددة.	4	44.4%	4	44.4%	1	11.1%	0	0.0%	3.33	1	كبيرة
3	تنمى النصوص خيال الطالب وتحثه على الإبداع.	1	11.1%	1	11.1%	0	0.0%	7	77.8%	1.56	10	غير متوفر
4	تشتمل النصوص على مفردات وعبارات جديدة.	5	55.6%	1	11.1%	0	0.0%	3	33.3%	2.89	5	متوسطة
5	يصاحب النصوص خبرات جديدة تُثري حصيلة الطالب اللغوية وتحثه للحديث عنها مع المعلم وزملائه.	4	44.4%	3	33.3%	0	0.0%	2	22.2%	3.00	4	متوسطة
6	تحتوي النصوص على نماذج من النثر الأثني المعاصر (كالقصص القصيرة).	3	33.3%	0	0.0%	0	0.0%	6	66.7%	2.00	7	قليلة
7	موضوعات المحتوى شيقة وتجذب الطالب لمتابعة القراءة.	3	33.3%	2	22.2%	2	22.2%	2	22.2%	2.67	6	متوسطة
8	تنمى النصوص القيم القرائية.	3	33.3%	5	55.6%	1	11.1%	0	0.0%	3.22	2	متوسطة
9	تنمى النصوص التفكير الناقد.	0	0.0%	0	0.0%	3	33.3%	6	66.7%	1.33	11	غير متوفر
10	توفر النصوص مقالات تتعلّق بإشكالات معاصرة حيث يتبنى القارئ وجهة نظر معينة.	3	33.3%	0	0.0%	0	0.0%	6	66.7%	2.00	7	قليلة
11	تحتوي النصوص على قصص قصيرة تساعد الطلاب على معرفة رواية الأحداث.	2	22.2%	1	11.1%	0	0.0%	6	66.7%	1.89	9	قليلة
										2.46		قليلة

تشير النتائج في الجدول رقم (٥) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال الأول "الحدائثة والتجديد" جاءت بدرجة قليلة التوافر، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (٤٦, ٢)، ويُعزى سبب ذلك إلى إغفال

مؤلفي سلسلة Traveller للخبرات اللغوية القرائية المتعلقة بالنمو اللغوي وذلك عند قيامهم بتأليف هذه المقررات وعدم اهتمامهم بهذا الجانب. كما أن المقرر لم يلقِ بالاً للاهتمام في مهارة الإبداع والتفكير الناقد.

جدول ٦: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمحكات مجال "النشاط اللغوي" في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5:

م	المحك	درجة التوفر									
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متوفر			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1	توفر النصوص الفرصة للطلاب لربط القراءة بالمتعة والترفيه.	55.6%	5	22.2%	2	22.2%	2	0.0%	0	3.33	كبيرة
2	تبيين النصوص أهمية مهارة القراءة في تطوير اللغة.	0.0%	0	0.0%	0	11.1%	1	88.9%	8	1.11	غير متوفر
3	توفر النصوص قصة ذات نهاية خيالية ومفاجئة.	22.2%	2	0.0%	0	11.1%	1	66.7%	6	1.78	قليلة
4	تتضمن النصوص على تدريب الطلاب للمسابقات القرائية.	0.0%	0	0.0%	0	11.1%	1	88.9%	8	1.11	غير متوفر
5	توضح النصوص أهمية القراءة وأثرها الإيجابي على مستقبل القارئ.	0.0%	0	0.0%	0	11.1%	1	88.9%	8	1.11	غير متوفر
	المتوسط الكلي للمجال									1.69	غير متوفر

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال الثاني "النشاط اللغوي" جاءت بدرجة غير متوفرة، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (١,٦٩)، ويُعزى سبب ذلك إلى أنه لم تكن النصوص تهتم بالنشاط اللغوي وقد يكون ذلك ناشئاً عن ضيق الوقت حيث كان على

مؤلفي هذه السلسلة تأليف عدد من المقررات في وقت محدد. كما أن المقرر اهتم بربط القراءة بالمتعة والترفيه من خلال عرضه لنصوص تتعلق بالسفر والمغامرات والرياضة. كما أنه لم يرد في المقرر أي شيء صريح يخص مهارة القراءة كالاهتمام في القراءة وتدريب الطلاب على مهارة القراءة بأنواعها المختلفة بما يتوافق مع المتطلبات العلمية الجديدة.

جدول ٧: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة

لمحكات مجال "محتوى النصوص" في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5:

م	المحك	درجة التوفر										
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متوفر				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	نصوص القراءة ذات معنى وتعكس اهتمامات الطلاب.	2	22.2%	2	22.2%	3	33.3%	2	22.2%	2.44	5	قليلة
2	تأتي النصوص متسلسلة من حيث درجة الصعوبة.	1	11.1%	4	44.4%	2	22.2%	2	22.2%	2.44	5	قليلة
3	تتضمن النصوص على موضوعات متحدة ومناسبة.	4	44.4%	2	22.2%	1	11.1%	2	22.2%	2.89	4	متوسطة
4	يعالج النص موضوعاً واحداً دون الدخول في مواضع أخرى.	9	100.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	4.00	1	كبيرة
5	المفردات الجديدة معروضة بشكل مبسط.	1	11.1%	2	22.2%	4	44.4%	2	22.2%	2.22	6	قليلة
6	نهاية النص جيدة وتتوافق مع بداية النص.	8	88.9%	1	11.1%	0	0.0%	0	0.0%	3.89	2	كبيرة
7	تراعى المواضيع ميول الطلاب واتجاهاتهم.	2	22.2%	1	11.1%	5	55.6%	1	11.1%	2.44	5	قليلة
8	النصوص مرتبة ترتيباً منطقياً دون وجود أحداث جانبية تعطل الفكرة الرئيسية.	9	100.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	4.00	1	كبيرة
9	مستوى كثافة محتوى نصوص القراءة.	6	66.7%	3	33.3%	0	0.0%	0	0.0%	3.67	3	كبيرة
	المتوسط الكلي للمجال									3.11		متوسطة

تشير النتائج في الجدول رقم (٧) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال الثالث "محتوى النصوص" جاءت بدرجة متوسطة التوافر، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (٣,١١).

جدول ٨: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمحكات مجال "إخراج النصوص" في نصوص القراءة في كتاب Traveller5:

م	المحك	درجة التوفر										
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متوفر				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	يتم استخدام الألوان لتوضيح الكلمات الجديدة.	55.6%	5	0.0%	0	0.0%	0	44.4%	4	متوسطة	7	2.67
2	يوجد هوامش كافية على جانبي النصوص.	11.1%	1	0.0%	0	0.0%	0	88.9%	8	غير متوفر	10	1.33
3	يوجد مسافات كافية بين الكلمات.	33.3%	3	22.2%	2	22.2%	2	22.2%	2	متوسطة	7	2.67
4	يوجد مسافات كافية بين السطور.	44.4%	4	22.2%	2	11.1%	1	22.2%	2	متوسطة	4	2.89
5	يسهم نوع الخط في استمرار عملية القراءة.	88.9%	8	11.1%	1	0.0%	0	0.0%	0	كبيرة	2	3.89
6	يسهم حجم الخط في استمرار عملية القراءة.	33.3%	3	44.4%	4	22.2%	2	0.0%	0	متوسطة	3	3.11
7	تسهم ألوان الطباعة ونوعية الورق المستخدمة في متابعة القراءة.	100.0%	9	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	كبيرة	1	4.00
8	يوجد ارتباط بين النصوص التوضيحية كالصور والنص المقروء.	44.4%	4	22.2%	2	0.0%	0	33.3%	3	متوسطة	6	2.78
9	تنصف الرسوم والأشكال بجاذبية الألوان المستخدمة.	44.4%	4	0.0%	0	22.2%	2	33.3%	3	متوسطة	9	2.56
المتوسط الكلي للمجال		2.88										

تشير النتائج في الجدول رقم (٨) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال الرابع "إخراج النصوص" جاءت بدرجة متوسطة التوافر، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (٢,٨٨)، ويُعزى سبب

ذلك إلى أنه لا يوجد اهتمام بالشكل المطلوب من مؤلفي هذه المناهج لهذه المحكات وهذا قد يكون سببه حداثة السلسلة، كما يجري تطبيقها بشكل تجريبي في المنطقة الوسطى للمملكة العربية السعودية أو قد يكون ذلك ناشئاً عن ضيق الوقت.

جدول ٩: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة

محكات مجال "الخلفية الثقافية" في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5:

م	المحك	درجة التوفر										
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متوفر				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	تحتوي النصوص على موضوعات مختلفة لتقافات متعددة.	77.8%	7	0.0%	0	0.0%	0	22.2%	2	3.33	1	كبيرة
2	يقدم المحتوى إجابات حول كل ما يسأل عنه الطالب من خبرات أو تفسير للظواهر الطبيعية بمعلومات صحيحة ومثبتة علمياً.	0.0%	0	22.2%	2	0.0%	0	77.8%	7	1.44	5	غير متوفر
3	تساعد النصوص الطالب على التعامل مع خبرات جديدة.	11.1%	1	33.3%	3	22.2%	2	33.3%	3	2.22	2	قليلة
4	تساعد النصوص الطالب على التعامل مع الأحداث الصحية.	0.0%	0	22.2%	2	44.4%	4	33.3%	3	1.89	4	قليلة
5	يأتمس المتحوى باهتمامات وميول الطلاب وتجاربهم اليومية.	11.1%	1	22.2%	2	33.3%	3	33.3%	3	2.11	3	قليلة
6	تذكر النصوص مقالات تشجع الطلاب على الاهتمام بمستقبلهم المهني.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
7	تذكر النصوص مقالات تشجع الطلاب على الاهتمام بمستقبلهم الأكاديمي.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
8	تدرب النصوص الطالب على كيفية كتابة السيرة الذاتية.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
9	تساعد نصوص القراءة الطالب بمعرفة كيف يعيش حياته.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
10	تساعد النصوص الطالب على البحث.	11.1%	1	0.0%	0	0.0%	0	88.9%	8	1.33	6	غير متوفر
11	تساعد النصوص الطالب على التعلم الذاتي.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
12	تزيد النصوص من تعزيز الذات ورفع الثقة بالنفس لدى الطلاب.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
13	تحت النصوص على الاهتمام بالغذاء الصحي.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
14	تحت النصوص على الاهتمام باللياقة البدنية.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	7	غير متوفر
	المتوسط الكلي للمجال									1.45		غير متوفر

تشير النتائج في الجدول رقم (9) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرآنية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال الخامس "الخلفية الثقافية" جاءت بدرجة غير متوافرة، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (١,٤٥)، ويُعزى سبب ذلك إلى إغفال مؤلفي هذه السلسلة لهذا الجانب وكذلك يرى الباحث أنه ينبغي أن يكون هناك اهتمام في محتوى القراءة للكتاب المدرسي وتكون القراءة ذات معنى.

جدول ١٠: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة

لمحكات مجال "تطوير اللغة" في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5:

م	المحك	درجة التوفر							
		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		غير متوفر	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	تعرض النصوص الكلمات الأكاديمية المهمة.	1	11.1%	6	66.7%	1	11.1%	1	11.1%
2	تساعد النصوص بالتحرف على الجمل المهمة، كالتي في المقالات الأكاديمية.	2	22.2%	5	55.6%	2	22.2%	0	0.0%
3	يناسب محتوى القراءة مستوى الطلاب اللغوي.	0	0.0%	4	44.4%	4	44.4%	1	11.1%
4	تعرض النصوص نماذج من المسود اليومية كالإعلانات والتشرات والقوائم والجداول.	5	55.6%	0	0.0%	0	0.0%	4	44.4%
5	تعرض النصوص بعض الرسائل الشخصية القصيرة.	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	9	100.0%
6	يوجد نصوص تصف الأحداث والمشاعر في الرسائل الشخصية.	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	9	100.0%
7	تعرض النصوص مقالات متخصصة ومعقدة في مجالات متنوعة.	9	100.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
	المتوسط الكلي للمجال								2.40

تشير النتائج في الجدول رقم (١٠) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرآنية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال السادس "تطوير اللغة" جاءت بدرجة قليلة التوافر، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (٢,٤٠)، ويُعزى سبب ذلك إلى ضعف اهتمام هذا المقرر في تطوير اللغة للطلاب وهذا قد يكون السبب خلف توجه وزارة التعليم إلى اهتمامها في تجربة سلسلة (Mega Goal). وهذا يتفق مع دراسة الحربي، ١٤٣٣ على أنه يغلب على المقرر اهتمامه في الإعلانات والمقالات العامة. وهذا يتفق مع ما



أشار إليه AL-shammari,2005 حيث أشار إلى تفاوت الاهتمام بالمهارات ولا سيّما مهارة القراءة.

جدول ١١: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمحكات مجال "التقويم" في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5:

م	المحك	درجة التوفر										
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متوفر				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	توفر النصوص تمرينياً يتطلب اقتراح حلقة للنص ليست فيه نهاية.	22.2%	2	0.0%	0	0.0%	0	77.8%	7	1.67	5	غير متوفر
2	توفر النصوص أسئلة مفتوحة تلي النص الهدف منها التحدث عن المشاعر.	66.7%	6	0.0%	0	0.0%	0	33.3%	3	3.00	3	متوسطة
3	توفر النصوص أسئلة تلي النص تطلب من القارئ مراجعة تسلسل الأحداث.	66.7%	6	22.2%	2	0.0%	0	11.1%	1	3.44	2	كبيرة
4	توفر النصوص أسئلة تلي النص الهدف منها التأكد من الفهم.	100.0%	9	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	4.00	1	كبيرة
5	توفر النصوص أسئلة تلي النص الهدف منها الربط بين النص وحياة الطالب.	66.7%	6	0.0%	0	0.0%	0	33.3%	3	3.00	3	متوسطة
6	توفر النصوص أسئلة تلي النصوص لتنمية التفكير الناقد لدى الطالب مثل (لو لم... ما رأيك؟...)	0.0%	0	11.1%	1	0.0%	0	88.9%	8	1.22	6	غير متوفر
7	توفر النصوص أسئلة تلي النصوص لتنمية الخيال والإبداع لدى الطالب مثل (ماذا لو...؟)	0.0%	0	11.1%	1	0.0%	0	88.9%	8	1.22	6	غير متوفر
المتوسط الكلي للمجال		2.51										متوسطة

تشير النتائج في الجدول رقم (١١) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال السابع "التقويم" جاءت بدرجة متوسطة التوافر، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (٢,٥١)، ويُعزى سبب ذلك إلى عدم اهتمام مؤلفي الكتب في هذا الجانب وكذلك لاحظ الباحثان كثرة التمارين والأسئلة المصاحبة لنصوص القراءة التي يتضمنها الكتاب. وهذا قد يكون بسبب إغفال مؤلفي سلسلة (Traveller) لهذا الجانب أو عدم اهتمامهم.

جدول ١٢ : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة

لمحكات مجال "القيم" في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5

م	المحك	درجة التوفر											
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متوفر					
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
1	تحت نصوص القراءة الطالب على اتجاهات اجتماعية جيدة.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	5	غير متوفر	
2	يتلاءم المحتوى مع التعاليم الإسلامية.	100.0%	9	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	4.00	1	كبيرة	
3	يشتمل المحتوى على قيم مضمنة تشجع الطالب على السؤال والبحث وليس بشكل خطي.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	5	غير متوفر	
4	تُعكس أهداف القراءة لاحتياجات المتعلمين.	0.0%	0	55.6%	5	11.1%	1	33.3%	3	2.22	3	قليلة	
5	يتفق محتوى النصوص مع العادات السائدة في المجتمع السعودي.	88.9%	8	0.0%	0	11.1%	1	0.0%	0	3.78	2	كبيرة	
6	تُعرض النصوص مقالات عن احترام حقوق الإنسان.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	5	غير متوفر	
7	تحت النصوص على التطوع وخدمة المجتمع.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	5	غير متوفر	
8	تحت النصوص على المحافظة للبيئة.	11.1%	1	0.0%	0	0.0%	0	88.9%	8	1.33	4	غير متوفر	
9	تحت النصوص على المحافظة للمرافق العامة.	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	9	1.00	5	غير متوفر	
المُتوسط الكلي للمجال										1.81			قليلة

تشير النتائج في الجدول رقم (١١٢) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller5 المتعلقة في المجال الثامن "القيم" جاءت بدرجة قليلة التوافر، بمتوسط حسابي بلغ تقديره (١,٨١)، ويُعزى سبب ذلك إلى أن هذه السلسلة أجنبية ولم يكن لمؤلفي هذه السلسلة الاهتمام بالقيم بشكل عام وهذه المحكات بشكل خاص وذلك عند تأليفهم لهذه المقررات وقد يكون السبب خلف ذلك أنه ليس لديهم الخلفية المعرفية الكاملة عن فلسفة المجتمع السعودي.

#### ثانياً: كتاب Traveller6.

يوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمجالات الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller6.

جدول ١٣: المتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمجالات الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller6:

المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
أولاً: الحداثة والتجديد	2.41	5	قليلة
ثانياً: النشاط اللغوي	1.33	8	غير متوفر
ثالثاً: محتوى النصوص	3.28	1	كبيرة
رابعاً: إخراج النصوص	3.22	2	متوسطة
خامساً: الخلفية الثقافية	1.64	7	غير متوفر
سادساً: تطوير اللغة	2.69	3	متوسطة
سابعاً: التقويم	2.62	4	متوسطة
ثامناً: القيم	2.01	6	قليلة
الكلي	2.4		قليلة

تشير النتائج في الجدول رقم (١٣) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في كتاب Traveller6 المتعلقة بجميع المجالات جاءت بدرجة قليلة التوافر وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٠)،

حيث تُظهر النتائج حصول كل من: المجال الثالث "محتوى النصوص" على المرتبة الأولى وبدرجة توافر كبيرة، والمجال الرابع "إخراج النصوص" على المرتبة الثانية، والمجال السادس "تطوير اللغة" على المرتبة الثالثة، والمجال السابع "التقويم" على المرتبة الرابعة ودرجة توافر متوسطة لكل منها. بينما حصل كل من: المجال الأول "الحداثة والتجديد" على المرتبة الخامسة، والمجال الثامن "القيم" على المرتبة السادسة بدرجة توافر قليلة لكل منها، في حين حصل كل من: المجال الخامس "الخلفية الثقافية" على المرتبة السابعة، والمجال الثاني "النشاط اللغوي" على المرتبة الثامنة والأخيرة بدرجة غير متوفر لكل منها.

وكانت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة سليم (٢٠١٠)، ودراسة (Al-Meshry 2012)، ودراسة عثمان (٢٠١٤) في ضرورة تدريس الخبرات اللغوية القرائية لكي تساعد في تطوير مهارة القراءة لدى المتعلمين. أيضاً تتفق هذه الدراسة مع دراسة الحربي (١٤٣٣)، والمحيميد (٢٠١٧) والزهراني (٢٠١٦)، والحربي (٢٠١٦)، والزهراني (١٤٣٩) في قصور مقررات اللغة الإنجليزية في تضمين العديد من المهارات اللغوية

الضرورية التي من شأنها إن وجدت تساعد في استكمال بناء منظومة تعليم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية. أيضاً تتفق مع دراسة الزهراني (١٤٣٩) حيث إن مقررات اللغة الإنجليزية المطبقة في المرحلة الثانوية لا تستجيب إلى التنمية الشاملة لمهارة القراءة، وبناءً على ذلك قد

يكون هذا السبب لدى الوزارة في توجيهها لتجربة سلسلة Mega Goal.

كما تلنقي نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٦) حيث توصلت إلى أنه لا يوجد توازن في توزيع معايير مهارات اللغة على وحدات الكتاب المدرسي. يلاحظ من خلال النتائج وجود ضعف في الاهتمام في الخبرات اللغوية القرائية كأحد أركان تعليم مهارة القراءة. كما تتوافق الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسة الحربي (١٤٣٣)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦)، ودراسة المحيميد (٢٠١٧)، ودراسة الزهراني (١٤٣٩) إذ قاموا ببناء قائمة معايير بهدف تقويم مناهج اللغة الإنجليزية بعد تحليلها في ضوء تلك المعايير. كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Saif (2005)، ودراسة (Al-Yousef (٢٠٠٧)، ودراسة الحربي (١٤٣٣)، ودراسة الزهراني (٢٠١٦)، ودراسة المحيميد (٢٠١٧)، ودراسة الزهراني (١٤٣٩) والتي استهدفت البحث عن نقاط القوة والضعف في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية ومدى مناسبتها للمتعلمين، وحاجته للتعديل أو الإضافة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من تدريسه وتقديم خطط واقتراحات للتطوير والتحسين. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تقديم المقترحات المناسبة التي تجعل مقررات اللغة الإنجليزية تساعد على تطوير المهارة القرائية لطلاب الصف الثالث الثانوي.

وقد اكتفى الباحثان بالعرض المجلد لكتاب Traveller6 نظراً لضيق المساحة

المخصصة للنشر، وهي موجودة لدى الباحثين لمن أراد الاطلاع عليها.

**ثالثاً: سلسلة كتاب Traveller (5,6) للصف الثالث الثانوي.**

يوضح الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمجالات

الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في سلسلة كتاب Traveller (5,6)

للصف الثالث الثانوي،

جدول ١٤: المتوسطات الحسابية ودرجة التوافر والرتبة لمجالات الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في سلسلة كتاب Traveller (5,6) للصف الثالث الثانوي.

المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
أولاً: الحداثة والتجديد	2.44	5	قليلة
ثانياً: النشاط اللغوي	1.49	8	غير متوفر
ثالثاً: محتوى النصوص	3.21	1	متوسطة
رابعاً: إخراج النصوص	3.07	2	متوسطة
خامساً: الخلفية الثقافية	1.55	7	غير متوفر
سادساً: تطوير اللغة	2.56	4	متوسطة
سابعاً: التقويم	2.57	3	متوسطة
ثامناً: القيم	1.92	6	قليلة
الكلي	2.35		قليلة

تشير النتائج في الجدول رقم (١٤) إلى أن درجة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى نصوص القراءة في سلسلة كتابي Traveller 5,6 المتعلقة بجميع المجالات جاءت بدرجة قليلة التوافر وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٥)، حيث تُظهر النتائج حصول كل من: المجال الثالث "محتوى النصوص" على المرتبة الأولى، والمجال الرابع "إخراج النصوص" على المرتبة الثانية، والمجال السابع "التقويم" على المرتبة الثالثة، والمجال السادس "تطوير اللغة" على المرتبة الرابعة وبدرجة توافر متوسطة لكل منها. بينما حصل كل من: المجال الأول "الحداثة والتجديد" على المرتبة الخامسة، والمجال الثامن "القيم" على المرتبة السادسة بدرجة توافر قليلة لكل منها، في حين حصل كل من: المجال الخامس "الخلفية الثقافية" على المرتبة السابعة، والمجال الثاني "النشاط اللغوي" على المرتبة الثامنة والأخيرة بدرجة غير متوفر لكل منها.

ويُعزى سبب ذلك إلى إغفال مؤلفي سلسلة Traveller للخبرات اللغوية القرائية المتعلقة بالنمو اللغوي وذلك عند قيامهم بتأليف هذه المقررات وعدم اهتمامهم بهذا الجانب. بالإضافة إلى أنه لم تكن النصوص تهتم بالنشاط اللغوي وقد يكون ذلك ناشئاً عن ضيق الوقت حيث كان على مؤلفي هذه السلسلة تأليف عدد من المقررات في وقت محدد. وأيضاً اهتم المقرر بربط القراءة بالمتعة والترفيه من خلال عرضه لنصوص تتعلق بالسفر والمغامرات

والرياضة. ويُعزى سبب ذلك إلى أنه تنوعت النصوص بين نصوص علمية وإعلانات ولم يوازن المقرر بين هذه النصوص وبين القصص، وأيضاً لم يرد في المقرر أي شيء صريح يخص مهارة القراءة كالاهتمام في القراءة وتدريب الطلاب على مهارة القراءة بأنواعها المختلفة بما يتوافق مع المتطلبات العلمية الجديدة.

ويُعزى سبب ذلك إلى أنه لا يوجد اهتمام بالشكل المطلوب من مؤلفي هذه المناهج لهذه المحكات وهذا قد يكون سببه حداثة السلسلة، كما يجري تطبيقها بشكل تجريبي في المنطقة الوسطى للمملكة العربية السعودية.

وهذا يوضح درجة الاهتمام التي توليها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عند تأليف المناهج فيما يختص بجودة الطباعة ومتانة الورق بحيث يكون هذا الجانب من وسائل الراحة للطلاب أثناء الدراسة والمحافظة على الكتب من التمزيق. وهذا ينم عن سوء تنظيم النصوص داخل إطار صفحات الكتب.

وللإجابة على السؤال الثالث والذي نصه "ما التصور المقترح لتضمين الخبرات اللغوية القرائية في كتب سلسلة Traveller؟" استخدم الباحثان المنهج البنائي لبناء التصور المقترح لتطوير محتوى كتب سلسلة Traveller 5,6، لتضمين الخبرات اللغوية القرائية في ضوء الدراسة التكوينية. من خلال ما يلي:

الاطلاع على الأدبيات السابقة.

صياغة التصور المقترح في صورته الأولية في ضوء نتائج الدراسة.

عرض التصور المقترح على مجموعة من الخبراء لتحكيم التصور.

الخروج بالتغذية الراجعة في ضوء آراء المحكمين.

صياغة التصور المقترح بالصورة النهائية.

مبررات التصور المقترح

ما أسفرت عنه نتائج تقييم محتوى سلسلة Traveller 5,6 والتي أشارت إلى أن درجة

توافر الخبرات اللغوية القرائية متدنية.

اهتمام المملكة العربية السعودية في تطوير المقررات التعليمية، ووفقاً لرؤيتها

٢٠٣٠م.

مواكبة الاتجاهات العالمية في تدريس الخبرات اللغوية القرائية كمجال جديد لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

#### مصادر بناء التصور المقترح:

الإطار النظري وقد احتوى على الموضوعات الآتية: التقويم التربوي، تحليل المحتوى، تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، مشروع تطوير المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة الإنجليزية، سلسلة Traveller5,6، وبعد ذلك تم تناول الخبرات اللغوية القرائية بشكل تفصيلي، شمل ذلك، مفهوم الخبرات اللغوية القرائية، الخبرات اللغوية القرائية وارتباطها في النظرية البنائية، أهمية الخبرات اللغوية القرائية، مواصفات الخبرات اللغوية القرائية، شروط تحقيق الخبرات اللغوية القرائية، مميزات الخبرات اللغوية القرائية، محكات الخبرات اللغوية القرائية.

خصائص الطلاب العقلية والنفسية والجسدية.

حاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل.

التكامل بين المناهج التعليمية والأنشطة والأساليب التعليمية لرفع مستوى الطلاب اللغوي.

الاتجاهات والتجارب العلمية المعاصرة في تطوير المناهج.

ما توصلت إليه نتائج الدراسة حيث توصلت النتائج إلى أن درجة توافر الخبرات

اللغوية القرائية في سلسلة Traveller5,6 قليلة.

#### منطلقات التصور المقترح:

في ضوء التوجه العام للمملكة العربية السعودية للأخذ بمنهجية التخطيط في سائر

المجالات والأعمال ووضع الخطط الوطنية للتنمية، واتساقاً مع المنهج العلمي القائم في

وزارة التعليم واستشعاراً بأهمية التهيؤ والاستعداد للمستقبل.

معالجة المشكلات الموجودة في نظامنا التعليمي، من خلال انتهاج الأسلوب العلمي

الذي يهدف إلى زيادة الجودة في المحتوى الدراسي الذي يسهم في رفع مستوى الطلاب

اللغوي.

تطوير المناهج بما يتوافق مع الاتجاهات والمعايير الدولية المعاصرة.

طموح المملكة العربية السعودية بوصول نظام تعليمها إلى العالمية في ضوء رؤية ٢٠٣٠م.

نتائج تقويم محتوى سلسلة Traveller5,6 والذي يظهر قلة توافر الخبرات اللغوية القرائية في محتوى القراءة.

#### هدف للتصور المقترح:

استنادًا إلى الأسس السابقة وأهمية موضوع الخبرات اللغوية القرائية يهدف هذا التصور إلى تضمين الخبرات اللغوية القرائية في سلسلة Traveller5,6.

#### محتوى التصور المقترح:

يقترح الباحثان أن يكون إجمالي وحدات الكتاب (٨) وحدات وتكون كل وحدة دراسية تتضمن نصًا قرائيًا يشتمل على عدد معين من هذه الخبرات اللغوية القرائية بحسب عنوان الوحدة الدراسية، كما بالجدول (١٥) وأن تعتمد النظرية البنائية في تدريس الخبرات اللغوية القرائية.

جدول (١٥) محتوى الخبرات اللغوية القرائية المقترح لسلسلة Traveller5,6 للصف

#### الثالث ثانوي المقترح

عدد المحكات	المجال
١١	الحدائثة والتجديد
٥	النشاط اللغوي
٩	محتوى النصوص
١٠	إخراج النصوص
١٤	الخلفية الثقافية
	تطوير اللغة
٧	التقويم
٩	القيم
٧٢	المجموع



**متطلبات تطبيق التصور المقترح:**

الدعم والتأييد من قبل القيادة العليا ممثلة في وزارة التعليم للجهات ذات العلاقة والتي تقوم على تطبيق التصور.

توفير الدعم المادي للتطبيق.

إكساب جميع القائمين على تطبيق التصور المقترح فكرة الالتزام بالتطبيق.

تمكين الجهات ذات العلاقة بتطبيق التصور.

تشكيل لجان من قبل وزارة التعليم للقيام بعملية المتابعة حتى يتم نجاح التصور

المقترح.

نشر ثقافة التطوير في العملية التعليمية من خلال النشرات والمؤتمرات.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

موافقة وزارة التعليم على تنفيذ التصور وتوجيه الجهات ذات العلاقة للقيام بهذه

المهمة.

توفير الإمكانيات والموارد اللازمة للتصور المقترح.

إعطاء وقت كافٍ ومناسب وتفرغ للقائمين على تطبيق التصور المقترح.

توفير الدعم المادي المناسب لعملية التنفيذ.

تنفيذ البرامج المساهمة في عملية تطوير تدريس اللغة الإنجليزية والتمثلة في ورش

العمل، حلقات النقاش، الدورات التدريبية، الحقايب الإلكترونية التي تخص تطوير مهارة

القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**المعوقات التي تواجه التصور المقترح:**

حدائثة فكرة التصور المقترح قد تستغرق وقتاً في الوصول للجهات المعنية من أجل

تطبيقها.

عدم توفر ميزانية خاصة لتطوير العملية التعليمية.

مركزية اتخاذ القرار في التعليم مما يؤدي إلى تأخير القرار المناسب في الوقت

المناسب لتحسين وتطوير العملية التعليمية.

نقص التأهيل للجهات المعنية بتطبيق التصور المقترح.

**الحلول المقترحة للتغلب عليها:**

توفير ميزانية خاصة لتطوير العملية التعليمية.  
 توفير الأدوات اللازمة لتطبيق التصور المقترح.  
 عدم مركزية اتخاذ القرار في التعليم وإعطاء الصلاحيات للمناطق والإدارات التعليمية المختلفة لتطوير التدريس والمساهمة في رفع المستوى اللغوي للطلاب.  
 تنمية الوعي بأهمية التطوير في التعليم وخاصة مجال تدريس اللغة الإنجليزية ومهارة القراءة والخبرات اللغوية القرائية من خلال نشرات ومؤتمرات وندوات.  
 بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثين يوصيان بما يلي:  
 إجراء مراجعة لمقررات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من أجل إعطاء المزيد من الاهتمام في محتوى نصوص القراءة.  
 تبني القائمين على تأليف مقررات اللغة الإنجليزية وتطويرها للخبرات اللغوية القرائية والإفادة منها في تضمينها لتطوير تلك المقررات.  
 القيام بدراسات أخرى لمعرفة مدى تحقق هذه الخبرات اللغوية القرائية في مقررات صفوف المراحل الأخرى وملاحظة مدى تحقيقها لمبدأ الاستمرارية والتتابع وعدم انقطاعها في صفوف معينه وورودها في صفوف أخرى.  
 اشتراك متخصصين سعوديين في تصميم مناهج اللغة الإنجليزية.

**مقترحات الدراسة:**

الاستفادة من قائمة الخبرات اللغوية القرائية التي توصل لها الباحث في تحليل وتقويم محتوى بقية مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.  
 الاستفادة من قائمة الخبرات اللغوية القرائية التي توصل لها الباحث في تحليل وتقويم محتوى المقررات في السلاسل التعليمية الأخرى في مراحل التعليم العام.  
 تقديم تصور مقترح لتضمين الخبرات اللغوية القرائية في مقررات سلسلة Traveller5,6.

إجراء دراسة لتقويم محتوى القراءة لسلسلة مقرر اللغة الإنجليزية الجديد ( Mega Goal) للوقوف على أبرز نقاط التطوير والتحسين في المقرر الجديد.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- الفيروز آبادي، مجد الدين (١٤٢٦). القاموس المحيط. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.
- جاب الله، علي، وسيد، فهمي، ومروة، دياب، وماهر شعبان (٢٠١٢). فاعلية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها. مصر. مج ٢٣. ع ٩٩:٩١-١٣٣.
- الحربي، عبدالكريم (١٤٣٤). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية، (رسالة دكتوراه غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الحماد، توفيق (١٤٣٤). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية ( English for Saudi Arabia) للصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات استراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
- الدوسري، إبراهيم (١٤٢٢). إطار مرجعي للتقويم التربوي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
- الزهراني، عبدالعزيز (2016). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي. بحث منشور. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - فلسطين، مج ٢، ع ١٤.
- الزهراني، عبدالرزاق (١٤٣٢). تعليم الإنجليزية في المدارس: الرياض. تم الاسترجاع في ١٤/٧/١٤٤١هـ من موقع [WWW.alriyadh.com/676444](http://WWW.alriyadh.com/676444).
- الزهراني، غيداء (١٤٣٩). دراسة تحليلية لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية المطور ( Flying High) للصف الأول الثانوي، مجلة جامعة شقراء ع ١٠.
- زيتون، كمال (٢٠٠٤). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر. المؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ص ١١٣ - ١٤١.

- السلمي، حميد (٢٠١٤). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارات القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية. جامعة أم القرى.
- السليم، ملاك (٢٠٠٤). فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود مج ١٦.
- سليمان، سناء (٢٠٠٩). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب.
- السودي، عبدالملك، ومقدادي، محمد (١٩٩٠). تحليل المحتوى الثقافي لكتب القراءة والنصوص بالمرحلة الإعدادية في اليمن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
- السيد، جيهان، والدوسري، فوزية (٢٠٠٣). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، كلية التربية: جامعة عين شمس، ع ٩١.
- الشيخ، تاج السر، وأخرس، نائل، وبثينة أحمد (١٤٣٠) القياس والتقويم التربوي. الرياض: الرشيد.
- صبري، ماهر، والرافعي، محب (٢٠٠٨م). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. مصر - بنها، سلسلة الكتاب الجامعي العربي.
- الصغير، خالد (١٤٣١). واقع تدريس اللغة الإنجليزية في التعليم العام تدريب محدود للمعلم دافعيه ضعيفة للمتعلم مقرر غير جذاب. مجلة المعرفة، العدد ١٧٨، محرم ١٤٣١هـ، ص (٥٩ - ٦٠).
- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطيب، بدوي (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات التدريس المستخدمة في برنامج قرائي لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهات المعلمين نحو هذه الاستراتيجيات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع ٦٧: ١٧٣-٢١٤.

- عبدالحميد، طلعت (١٤٣٢). "أسلوب تحليل المضمون وحدوده المنهجية"، (قاعدة المعلومات التربوية)، تم الاسترجاع ١٢/٨/١٤٤١هـ.
- عبدالحميد، هبة (٢٠٠٦). أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائي والاعدادية. ط١. القاهرة. دار صفاء.
- عبدالرحمن، فايزة (٢٠١٦). استراتيجيات استيعاب المقروء وعلاقتها بممارسة أنشطة القراءة الحرة والميل إليها لدى طالبات المرحلة الثانوية والجامعية في التعليم الأزهرى. مجلة القراءة والمعرفة - مصر. ع١٧٤: ١٣٣-٢٠٨.
- عبدالعظيم، ريم (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام. مجلة القراءة والمعرفة. مصر. ع٦٢: ١٠٦-١٠٦.
- العبيدي، غانم، والجبوري، حنان (١٤٠١). أساسيات القياس والتقويم في التربية والتقويم. دار العلوم للطباعة والنشر.
- العجمي، عبدالله (٢٠١٢). الصعوبات القرائية: تشخيصها وبعض وسائل علاجها. مجلة القراءة والمعرفة - مصر. ع١٢٩: ٣٦-٦٤.
- العديوي، غسان (٢٠٠٩) تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها. مجلة جامعة دمشق، مج(٢٥)، ع(٣-٤)، سوريا.
- عقل، محمود، وأبو غزالة، محمد (١٤٢٦). دليل المعلم في التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية للصفوف (١-٦). مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- علام، صلاح الدين (١٤٢٨). التقويم التربوي المؤسسي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العمرابي، السر أحمد (١٩٨٥). التقويم التربوي. رسالة التربية - الإصدار الأول - سلطنة عمان، ع ١، ٢٦ - ٣٤.
- العوض، خالد (١٤٢٠). مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم من وجهة نظر المدرسين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العيساوي، رهيف ، والساعدي، أحمد (٢٠١٢) استراتيجيات تنال القمر وأثرها في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية. العلوم التربوية والنفسية - العراق ع ٢٠٧: ٩٤-٢٦٢.
- فتح الله، مندور (١٤٢١). التقويم التربوي، الرياض: دار النشر الدولي.

الفراء، إسماعيل (٢٠١٧). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظاتها ومعالجتها وفق آراء معلم المرحلة الأساسية ١-٦ مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية. غزة فلسطين. مج ٢٥. ع ٣١٠:٢-٣٤٦.

فضل الله محمد، وسالم مصطفى (٢٠٠٤). "معايير مقترحة لأداء معلمي اللغة العربية بالتعليم العام"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان "تكوين المعلم"، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، دار الضيافة، الفترة من ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤، ص ٨٥١ - ٨٨٦.

فضل الله، محمد (٢٠٠٥). متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية " مقالة تفكيرية". ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الفترة ٢٦-٢٧ يوليو ٢٠٠٥، ص ١٤٥ - ١٧٨.

فلاتة، إبراهيم، وفلمبان، سمير (١٤٠٥). الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج، مكة المكرمة: مكتبة الفيصلية.

القرني، فواز (٢٠٠٩). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية لتربية. جامعة أم القرى.

القضاة، ياسر (٢٠١٧). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي "المنهاج الجديد" من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة جرش.

الكساسبة، همام، وحسن الناجي (٢٠١٦). صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمات الصف في مدارس تربية منطقة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الليحاني، صالح (٢٠١٣). تقويم تدريبات القطع القرائية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني المتوسط في ضوء مستويات الفهم القرائي. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. جامعة أم القرى.

اللزام، إبراهيم (٢٠٠٢). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.  
 المحناء، عايض (٢٠١٠) تدريس اللغة الإنجليزية في البيئة السعودية: كيف هو موجه إلى نهج تعليم اللغة الاتصالي. مجلة جامعة الملك سعود ( اللغات والترجمة ) - السعودية، مج ٢٢، ع ١، ٦٩ - ٨٨.

المحميد، سلطان (٢٠١٧).، تقييم نصوص القراءة لمقرر اللغة الإنجليزية في الصف الأول ثانوي. القراءة والمعرفة، مصر، ع (١٩٩)، ٢٢-٥٧.  
 وزارة التربية والتعليم (١٤٣٣هـ). دليل التعليم الثانوي وفق الخطة الدراسية الجديدة. التطوير التربوي، إدارة التعليم الثانوي، الرياض.  
 يونس، فتحي (٢٠٠٤). أفكار حول موضوع القراءة وتنمية جوانب التفكير. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. جامعة عين شمس.  
 يونس، فتحي، والناقعة، محمود، وطعيمة، رشدي (١٩٩٥). تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته. القاهرة مطبعة الطوبجي. ج ١.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ali, N. (2010). An Evaluation of the Reading Texts & Exercises in SB & WB of English for Palestine –Grade 9. A Thesis Submitted to the Faculty of Education in Partial Fulfillment. Islamic University – Gaza.
- Almeshry,A. (2012). A suggested Strategy Based on the Language Experience Approach to develop Libyan Secondary Stage Students Critical Reading and Writing skills. Education Scientific Research, Egypt. V13, 2157-2180.
- AlSaif, A. (2005). An evaluation of the TEFL textbook for the 6th elementary class in Saudi Arabia. Unpublished MA thesis, Essex University, UK.
- Al-Shammari, H.(2005). An Evaluation of the English Textbooks Series (Say It In English) For the first and second Intermediate Grades from Teachers perspective in Hail City in the Kingdom Of Saudi Arabia, unpublished MA thesis, University of Jordan.
- Al-Yousef, H. (2007). An Evaluation of the Third Grade Intermediate English Course book in Saudi Arabia. Unpublished MA thesis, King Saud University.

- Copper, J. O. (1974). Measurement and Analysis of Behavioural Techniques. C. E. Merrill.
- Djaber, N.(2000). Importance of Reading Activity in Education. eldp.gov.sa //http:Retrieved in 18/3/2018
- Grellet, F. (1981). Developing Reading Skills: A practical Guide to Reading Comprehension. Exercises. Cambridge: Cambridge university Press.
- Helgesen. (2003). Practical English Language Teaching Listening with Audio CD Package by Marc.  
http://eldp.gov.sa retrieved (23/8/1440)
- http://www.ielts.org/teaching-and-research/demographic-data retrieved (13/08/2019)
- Huitt, W. (1996). Assessment, measurement and evaluation: Undergraduate version. Educational Psychology Interactive. Retrieved 13/7/1441 from http://chiron.valdosta.edu/whuittedpsyc/edpmsv1.html
- Ling, Y & Chong, S & Jin ,N. (2012). Evaluating the ESL Reading Texts for Intermediate LEARNERS OF English from the Perspective of Students. Global Journal of HUMAN SOCIAL SCIENCE Volume 12 Issue 7 Version 1.0 April.
- Masri, N, Naima, A.(2012). Evaluating English for Palestine Grade 9: Reading Texts & Exercise. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume 20,No. 1, pp. 679-707.
- Ministry of Education, (1441). Traveller5. Student's book. KSA-Edition. MM Publication.
- Ministry of Education, (1441). Traveller6 Student's book. KSA-Edition. MM Publication.
- Raphael, T. E., &Gavelek, J. R. (2001). Book Clubs for Children B. E. Cullinan& D. G. Person (Eds.), Encyclopedia of Children's Literature. NY: Continuum International Publishing Group.
- Rost, M. (2002). Teaching and Researching Listening. London, UK: Longman.  
www.mmpublications.com retrieved (17/5/1441)  
www.saudienglish.net retrieved (7/1/1440).
- Yassen, A.(2013). The Reading Difficulties in English and How to deal with them by as Perceived by Teachers and Students in Nablus District. Nablus, Palestine: an-Najah National University.